مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١١-٢٥

العدد: ١٨٤٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"عودة أكثر من ١٥٠ عائلة إلى مخيم حندرات في حلب رغم دمار منازلهم"

- اشتباكات ليلية عنيفة بين "داعش" وفصائل المعارضة في حوض اليرموك
- ارتفاع أسعار الحطب يفاقم من معاناة اللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق
- الأمن السوري يتكتم على مصير "محمد أبو شنار" نجل أحد مؤسسي حركة فتح

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

شهد مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب في الآونة الاخيرة عودة أكثر من ١٥٠عائلة من سكانه على الرغم من دمار أكثر من ٩٠% من المخيم دماراً كلياً وجزئياً.

ووفقاً لمراسلنا فأن العائلات التي عادت انقطعت بهم السبل ولَم يجدوا مأوى يأويهم، وخاصة بعد إجبارهم على الخروج من مركز إيواء الوحدة التاسعة في السكن الجامعي بحلب، وبعد انقطاع الأمل بتدخل الأونروا والجهات المعنية بإعادة تأهيله.

وبعد سلسلة زيارات ميدانية من الهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر تم وضع ٥ خزانات ماء موزعة في حارات المخيم.

وكان أبناء مخيم حندرات قد هجروا عن منازلهم يوم ٢٧-٠٤-٢٠١٣ إثر تعرضه لقصف النظام السوري بسبب سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم.

وأقيمت لهم على عجل مساكن مؤقتة في المدينة الجامعية، بينما ذهب بعضهم نحو بعض قرى ريفها مثل (تل قراح) و(المسلمية) و(تل جبين) و(دوير الزيتون) و(منبج).

ويقع مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين أو مخيم (عين التل) شمال شرق هضبة حلب، وعلى الطريق المؤدي للمسارب المتجهة نحو تركيا، وعلى مرتفع صخري، وعلى مسافة ثلاثة عشر كيلومترًا عن وسط المدينة.

وتشير مصادر الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سوريا بأن عدد سكان مخيم حندرات كان ما يقارب (٨٠٠٠) لاجئ فلسطيني.

ومن شمال سورية إلى جنوبها، حيث أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب سورية وقوع اشتباكات عنيفة أمس الأول، بين لواء خالد إحدى المجموعات المسلحة التابعة لتنظيم "داعش" ومجموعات المعارضة السورية المسلحة في حوض اليرموك الغربي والذي يضم مخيمات وتجمعات فلسطينية جنوب سورية.

وأضاف مراسلنا أن الاشتباكات جاءت بعد محاولة تنظيم الدولة "داعش" التقدم باتجاه مناطق سيطرة المعارضة المسلحة ليل أمس، واستخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والثقيلة.

ويعيش من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة بوضع صعب بين القصف والاشتباكات من جهة وتضييق تنظيم الدولة عليهم، وانعدام مواردهم المالية وانتشار البطالة وانقطاع المساعدات عنهم وسوء الأوضاع الصحية.

وكانت منطقة حوض اليرموك الغربي قد شهدت موجة نزوح بسبب اشتداد المعارك بين تنظيم الدولة – داعش وفصائل المعارضة المسلحة، حيث سيطر لواء خالد التابع لتنظيم داعش على عدة مناطق في حوض اليرموك ومنها بلدات تسيل وجلين وسحم وتل الجموع.

وفي جنوب دمشق، تعيش العائلات الفلسطينية إلى جانب أبناء المنطقة الجنوبية للعاصمة، معاناة كبيرة لتأمين مادة الحطب للتدفئة وخاصة مع دخول فصل الشتاء وبرده القارس، ووصف أحد الناشطين حاجة الأهالي لمادة الحطب بأنها لا تقل أبداً عن حاجتهم للكرتونة الغذائية والتي يعيش عليها مئات اللاجئين.

إلا أن المعاناة تتعاظم على أكتاف اللاجئين لارتفاع أسعار المواد وتحكم بعض التجار في الأسعار، وخاصة في حالة إغلاق الحاجز الرابط بين العاصمة دمشق وجنوبها.

فسعر الكيلو الواحد من الحطب في بلدة يلدا وببيلا وبيت سحم والتي يقطنها آلاف اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم اليرموك (١٢٥) ليرة سورية، ويلزم كل عائلة يومياً تأمين ٢٠ كيلوغرام في الحد الأدنى، أي ما يقارب ٧٥ ألف ليرة سورية شهرياً للتدفئة فقط.

أما في مخيم اليرموك المحاصر فالأسعار تتضاعف وخاصة مع إغلاق المنفذ الوحيد لأبناء المخيم، والذي يربط المخيم ببلدة يلدا، مع الإشارة إلى أن الحطب الموجود هو من منازل الأهالي المهجرة من المخيم.

بدورهم الناشطون والأهالي في مخيم اليرموك والمنطقة الجنوبية دعوا إلى فتح الحواجز والطرق لإدخال المحروقات من مازوت وغاز من أجل التدفئة والطبخ، للتخفيف من معاناتهم وخاصة مع انعدام مواردهم المالية وانتشار البطالة بينهم وعيش معظمهم على المساعدات المقدمة من المؤسسات.

وفي سياق آخر، يتكتم النظام السوري على مصير اللاجئ الفلسطيني "محمد حسن أبو شنار" وذلك بعد أن اعتقله الأمن السوري منذ تاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٧ ويبلغ من العمر ٣٨ عاماً وهو من سكان حي التضامن في دمشق ومتزوج ولديه ثلاثة أطفال، وهو ابن "حسن أبو شنار" الذي كان عضواً قيادياً في حركة فتح ومن مؤسسيها مع الراحل ياسر عرفات.

وكانت العائلة قد ناشدت بعد شهر من اعتقاله الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة "د. طلال ناجي" ووعد بمتابعة أمره والإفراج عنه، لكن إلى الآن لا يوجد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت حتى الآن (١٦٤٣) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري بينهم نساء وأطفال وكبار في السن.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٤ تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٧

- (٣٦١٣) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٣) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٩١) على التوالي.
- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٢٨) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٦٧) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٢٧) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئياً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.